٢ ــ ايرادات من القروض والمساعدات الخارجية	١٠٬٢٨٠٬٠٠٠	٨٬٧٣٤٬٥٠٠
٣ ــ سلفة من بنك اسرائيل	١٬٥٠٠٬٠٠٠	ــــ

نقلا عن هآرتس ، ١٩٧٥/٢/٢٥ .

ــ لم تجر عادة نشر تفاصيل الميزانية قبل اقرارها ، الا أن بعض موظفي وزارة المالية قاموا هذه المرة « بتسريب » المعلومات عن مشروع الميزانية الى التلفزيون الاسرائيلي الذي قام بعرضها ، وتناقلتها عنه الصحف .

معارضة للضرائب الجديدة

اثارت الضرائب الجديدة هذه معارضة واستياء شديدين لدى الهستدروت واتحاد الصناعيين والسلطات المحلية ، اذ اعلن سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل ان هذه الضرائب تعتبر خرقا للاتفاق الذي وقع ، قبل شهرين تقريبا، بين الحكومة من جهة والهستدروت وأرباب العمل من جهة اخرى وبموجبه تمتنع الحكومة عن فرض ضرائب جديدة حتى شهر حزيران ١٩٧٥ ، مقابل تجميد اتفاقيات العمل والاجور لنصف سنة . ووصف ميشل قرار الحكومة هذا بأنه خطأ كبير سيؤدي الى غليان في أماكن العمل والى انتشار البطالة ، ويقوض الاستقرار الاقتصادي الذي أخذ يتبلور بعد تخفيض قيمة العملة في شهر تشرين الاول من السنة الماضية (هآرتس، ١٩٧٥/٢/٢٥). كما أعلن رئيس دائرة النقابات المهنية في الهستدروت ، اوريئيل ابراهموفيتش ان الضرائب الجديدة يمكن ان تؤثر بشكل سلبي على وضع العمالة وتؤدي الى خفض النشاط الاقتصادي ، مما قد يقوي مجرى اقالة العمال وانشار البطالة (المصدر نفسه) . ومن جهة اخرى ، أعلن اتحاد الصناعيين بأنه سيعمل ضد قرار الحكومة بشأن فرض ضريبة ارباب العمل ، لان هذه الضريبة ، على حد قول مدير الاتحاد بيليغ تامير ، تناقض سياسة تطوير الصناعة وتلقي عليها عبئا ثقيلا بدلا من اقالته على فروع الخدمات (معاريف ، ١٩٧٥/٢/٢٤) . كما أعلن رؤساء الاتحاد عن توقفهم عن الاشتراك في اجتماعات اللجان المشتركة بينهم وبين الحكومة وقطع كل اتصال معها حتى الغاء هذه الضرائب (دافار ، ١٩٧٥/٢/٢٦).

وبعد اجتماعات مطولة بين الوزراء الاقتصاديين في الحكومة وبين ممثلين عن الهستدروت برئاسة سكرتيرها يروحام ميشل للبحث في اعتراضاتها على هذه الضرائب ، تم التوصل الى اتفاق ، اعتبره الكثيرون فيما بعد تراجعا من جانب الحكومة أمام ضغط الهستدروت ، يرتكز على الاسس التالية : (١) تشكيل لجنة وزارية لشؤون العمالة ، برئاسة وزير العمل ، بحيث تولي اهتماما خاصا بمشاكل العمل في مناطق الاعمار ، (٢) أعلن وزير المالية انه سيعمل على اقامة قسم خاص في وزارته للاهتمام بتوسيع جباية ضريبة الدخل ومنع اخفائها، (٣) يوصي وزير المالية الحكومة بتخفيض نسبة ضريبة ارباب العمل ودمجها في ضريبة القيمة الاضافية عندما يتم فرضها ، (٤) يدرس وزير التجارة والصناعة امكانية اعفاء مواد استهلاكية شعبية من الضريبة الشرائية ، (٥) ينفذ برنامج الاصلاح في الضريبة المباشرة ابتداء من تموز١٩٧٥، (٦) يعلن وزير التجارة والصناعة عن حملة تخفيض الاسعار للمستهلك بمناسبة الاعياد ، (٧) تعرب الهستدروت عن تقديرها لاستجابة الحكومة لطلبات عدم رفع ضريبة الارنونة العامة في السلطات المحلية ، للسنة المالية ٧٦/١٩٧٥ ، (٨) أعلنت الهستدروت بأنها ستقوم ، خلال شهر نيسان بدراسة الغلاء الناتج عن الضرائب الجديدة، وتحدد موقفها من التعويض على هذا الغلاء . وقد صادق المكتب التنفيذي في الهستدروت ، بصورة اجماعية، على هذا الاتفاق (دافار ، ١٩٧٥/٣/٣) بينما رفضه اتحاد الصناعيين وقام رؤساؤه بتقديم مذكرة الى رئيس الحكومة ، طالبين منه « التدخل ومساعدتهم في سبيل الغاء ضريبة ارباب العمل ، لانها تمس بقطاع الانتاج وتردع الكثير من المستثمرين من [الاستثمار] في البلد » (دافار ، ١٩٧٥/٣/٤).